

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية -
جامعة الموصل

**The quality of university life and its relationship to psychological
empowerment among students of the College of Education for
Humanities - University of Mosul**

**Dr. Sura Ghanem M. Al-
Obaidi**
Assistant Professor

أ.م.د. سري غانم محمود العبيدي
أستاذ مساعد

**Alaa Abdel-Jabbar M. Ali Al-
Dabouni**
Lecturer

م.د. الاء عبد الجبار محمد علي الدبوني
مدرس

**Department of Educational
and Psychological Sciences /
College of Education for
Human Sciences / University
of Mosul**

قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية
للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل

dr-suraghanim@uomosul.edu.iq
alaa.psycplogy@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: جودة، الحياة، الجامعية، التمكين، الطلبة.

**Keywords: University quality of life, psychological empowerment,
Students.**

الملخص

هدف البحث التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية , والتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية, والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المتغيرين السابقين وفقاً (الجنس والصف الدراسي) والتعرف على نوع العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي وبلغ حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية. وللتحقق من اهداف البحث اعدت الباحثتان اداتي البحث واستخرجت الخصائص القياسية (الصدق والقوة التمييزية والثبات).

وعولجت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وتوصلت
الباحثتان للنتائج التالية :

- ١- لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية مستوى فوق المتوسط من جودة الحياة الجامعية ومستوى عالي من التمكين النفسي.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية وفق (الجنس) لصالح الذكور , وتوجد فروق ذات دلالات احصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية وفق (الصف الدراسي) لصالح الصف الاول.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالات احصائية لمستوى التمكين النفسي وفق الجنس, توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي وفق متغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الرابع.
 - ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي.
- وفي ضوء النتائج توصي الباحثان بإقامة النشاطات العلمية لرفع مستوى جودة الحياة الجامعية للطلبة.
- وتقترح الباحثان اجراء دراسة مقارنة بين كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة في جودة الحياة الجامعية.

Abstract

The study aims to identify the level of university quality of life and psychological empowerment among students of the College of Education for Humanities. It also seeks to examine statistical differences in these two variables based on gender and academic year, as well as to explore the relationship between university quality of life and psychological empowerment. The sample consisted of 300 students, selected using a stratified random sampling method.

To achieve the research objectives, the researchers developed two instruments and established their psychometric properties, including validity, discriminant power, and reliability. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed the following:

1. Students of the College of Education for Humanities demonstrate an above-average level of university quality of life and a high level of psychological empowerment.

2. There are statistically significant differences in university quality of life based on gender, favoring males, and based on academic year, favoring first-year students.
3. There are no significant differences in psychological empowerment based on gender. However, significant differences were found based on academic year, favoring fourth-year students.
4. A positive correlation exists between university quality of life and psychological empowerment.

Based on these findings, the researchers recommend organizing academic activities to enhance students' university quality of life. Additionally, they suggest conducting a comparative study between the Colleges of Education for Humanities and Pure Sciences regarding university quality of life.

أولاً: - مشكلة البحث

تحددت مشكلة هذا البحث في التحقق من جودة الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ففي ظل التحديات المتلاحقة والناجمة عن التطورات العلمية والتقنية المتسارعة ومتطلبات الدراسة الجامعية ولأن جودة الحياة الجامعية مفهوم نسبي يرتبط بالنظرة الذاتية للطلبة والمتعلقة بالإمكانات المتاحة وتوفير الخدمات والمصادر وملائمة الابنية بالإضافة الى كفاءة الاساتذة وقدراتهم العلمية المحفزة للطلبة وتشجيعهم لهم لمواصلة الدراسة جميعها عوامل ومؤثرات قد تسهم في الاعداد الإيجابي للطلبة وخلق الشخصيات المتمكنة والقيادية الناضجة لديهم أو بالعكس تسهم فيما لو كانت دون المستوى من خلال ادراك الطلبة في عرقلة تعليمهم الجامعي وكون الباحثان احد الكوادر التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية ولتواجدهم القريب مع الطلبة ارتأتا اجراء هذا البحث والتحقق من الاسئلة التالية:

١- هل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية مستوى جيد لجودة الحياة الجامعية والتمكن النفسي.

٢- هل هناك اختلاف وفق متغيري (الجنس والصف الدراسي)

تسعى الجامعات في مختلف المجتمعات العربية والدولية الى اعداد طلبة متمكنين في جميع مجالات الحياة قادرين على اكتساب المعارف واساليب التفكير العلمي والقدرة على مواجهة ظروف العصر الحديث بكل تحدياته وصعوباته، فالعالم اليوم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار (محمد، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٥).

أصبح من الضروري السعي لتحقيق جودة نوعية في الحياة بشكل عام وبكل مجالاتها والحياة الجامعية بشكل خاص وذلك لأهمية المرحلة الجامعية كونها اهم المراحل التعليمية واخرها ذات المؤثر الكبير على مدركات الطلبة في كل جوانب حياتهم بما فيها زيادة دافعتهم لمواصلة الدراسة وتحقيق الطموح، واعدادهم للمهن المختلفة وحتى السعي للاستقرار الذاتي، فجودة الحياة الجامعية تعد مطلباً مهما تسعى جميع الجامعات تحقيقه من خلال المناخ الجامعي الملائم ووضوح الانظمة واللوائح والتي تنعكس ايجابياً على قدرات الطلبة كما تشمل جودة التعليم وجودة الخدمات والانشطة والعلاقات الانسانية والاجتماعية بين الطلبة والاساتذة والزلاء مما يجعل الطلبة يشعرون بالاستمتاع والفخر للانتماء للبيئة الجامعية وبالعكس فإن غياب الجودة في الحياة الجامعية يؤثر على تحصيل الطلبة ودافعتهم للتعلم وقد تؤدي الى دفع الطلبة لترك الدراسة (العطاس، الليل، و هشام، ٢٠٢١، الصفحات ٢٢-٢٧).

فقد اشارت نتائج دراسة (Audin & Barkham, ٢٠٠٣) بأن تدني مستوى جودة الحياة الجامعية يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم (Audin & Barkham, 2003, p) (٣٦٥)

ولأن العملية التعليمية في الجامعة منظومة متكاملة من مجموعة عناصر متفاعلة حسب الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية والمناهج الدراسية والمناخ الأكاديمي فإن نجاح هذه المنظومة قائم على فاعلية عناصرها المختلفة لإظهار مخرجات ايجابية اهمها اشعار الطلبة بمعنى الحياة وحيويتها وانعكاس ذلك على بنائهم النفسي وجودة الذات الأكاديمية والاجتماعية وتنظيمها وتمكينها ففي دراسة (الشرقاوي، ٢٠١٦) جاءت نتائجها بوجود علاقة ايجابية بين جودة الحياة الجامعية والمرونة النفسية والذات الاكاديمية والكفاءة لدى الطلبة (عمر و دلال، ٢٠١٩، صفحة ١٠).

وجميعها مصادر قوة وطاقة تعمل على تحرير الطلبة من القيود ويستطيعون من خلالها تحقيق اهدافهم التي يصبون لها فالشعور بالكفاءة والقدرة على التعايش بمرونة مع متطلبات الحياة وصعوباتها، والذي يجعل منهم افراد قادرين على الشعور بإمكانياتهم وقيمتهم وهذا الشعور اطلق عليه علماء النفس بالتمكين النفسية والذي يمثل اتجاها ايجابياً يشعر الطلبة بالجدارة بالأدوار التي يؤدونها (kuok & Leino-k, 2001, p. ٢٣٥)

كما يشير علماء النفس الى قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية الاكاديمية وازالة الحواجز التي تحول بينهم وبين تحقيقهم لنجاحهم الأكاديمي (Patterson, 2013, p. ٩١٩).

وتعزيز طاقاتهم الابداعية والشعور بالكفاءة والانتقال الى شخصية اكثر نضوج من خلال اشباع حاجاتهم وحيث ان طلبة الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع كان لابد من تقديم جودة شاملة لكل مجالات حياتهم على المستوى الشخصي والدراسي والمهني ورعايتهم لمساعدتهم على تحقيق اهدافهم وطموحاتهم المستقبلية (العنزي، ٢٠٢١، صفحة ٩٨) .

الاهمية النظرية للبحث

- ١- يعد هذا البحث خطوة اولى لمسايرة التطور المستمر في مجال التعليم الجامعي.
- ٢- تتجلى الأهمية النظرية من الحداثة النسبية لمتغيري البحث (جودة الحياة الجامعية، التمكين النفسي).

- ٣- اهمية العينة وهم طلبة الكلية جيل المستقبل والتطور والبناء .

الأهمية التطبيقية

- ١- ستساعد نتائج البحث على التعرف على مدى توفير كلية التربية للعلوم الانسانية بكوادرها التعليمية وامكانياتها وابنياتها جودة الحياة الجامعية لطلبتها.
- ٢- الكشف على جوانب القصور والعمل على ازالتها وتذويبها.
- ٣- التعرف على امكانيات وكفاءات الكوادر التدريسية.
- ٤- بداية البحوث تجريبية بناءً عن النتائج التي سيتم التوصل اليها .
- ٥- التعرف على مدى التمكين النفسي للطلبة كونه مؤشراً للصحة النفسية.

ثالثاً: - اهداف البحث

هدف البحث التعرف على

- ١- مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من خلال اعداد اداة تتمتع بخصائص قياسية عالية
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في مستوى جودة الحياة وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) - الصف الدراسي (أول- رابع)
- ٣- مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية من خلال اعداد اداة تتمتع بخصائص قياسية عالية
- ٤- دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التمكين النفسي وفق متغيري (الجنس - الصف الدراسي)
- ٥- العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

رابعاً: حدود الحث

تمثلت حدود البحث بما يلي:

- ١- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من الذكور والاناث ومن الصفين الدراسيين (الأول - الرابع) وللدراسة الصباحية فقط
- ٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- ٣- الحدود المكانية: جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية الاقسام الانسانية الستة في الكلية - والصفين الدراسيين (الأول -الرابع)
- ٤- الحدود المعرفية: جودة الحياة الجامعية - التمكين النفسي

خامساً: تحديد المصطلحات (Quality of university Life)

أولاً- جودة الحياة الجامعية عرفها كلا من

"هي تقييمات الطلبة لجوانب حياتهم الجامعية في مجالات بيئة الجامعة ومدى توفر الخدمات والأنشطة الطلابية والعلاقات الإنسانية الايجابية بين عناصرها وجودة التعليم والدراسة والنظم المتبعة بالامتحانات وشعور الطالب بالاستمتاع والرضا عنها" (العطاس، الليل، و هشام، ٢٠٢١، الصفحات ٢٥-٢٧)

٢- (عيد، ٢٠٢٣)

"بأنها حالة من التوافق والتوازن والتي يشعر بها الطالب داخل البيئة الدراسية بالرضا على الخدمات التي تقدمها المؤسسة وقدرة الطالب على التأقلم مع المتغيرات الدراسية المتنوعة مما يسهم في تحقيق اهدافه الاكاديمية والشخصية المنشودة" (عيد، ٢٠٢٣، صفحة ٧٢)

وتضع الباحثتان التعريف النظري لجودة الحياة الجامعية بأنها (توافق طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية داخل البيئة الجامعية والدراسية وتوفر جميع متطلبات الدراسة والعلاقات الايجابية بين الطلبة والاساتذة مما يشعرهم بالرضا والسعادة)

التعريف الاجرائي

الدرجة النهائية التي يحصل عليها طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من الصفيين الدراسيين (الأول - الرابع) ولكلا الجنسين من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس .

ثانياً:- التمكين النفسي Psychological empowerment

عرفه كلاً من

١- (نعساني، ٢٠١٣)

"إدراك الفرد للقدره والكفاءة التي يمتلكها في انجاز المهام والايما بذاته وجدارته" (عبد الهادي، ٢٠٢٣، صفحة ٢٨٠)

٢- برانكاتو (Brancato, ٢٠٠٠)

"معتقدات الفرد حول قدراته على القيام بمهمة ما بشكل جيد واحساسه بتقرير المصير والحكم الذاتي في التأثير في النتائج فهو بمثابة وسيلة للتشجيع على اتخاذ القرارات واثرء الخبرة للأعمال التي يقوم بها والسيطرة والتحكم على البيئة الخارجية" (Brancato, 2000, p. ١٩٦)

٣- زامير مان (Zimmer man, ٢٠٠٠)

" البنية المعرفية والتي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءة الشخصية وجهوده في السيطرة والتحكم على مجريات حياته وايضاً مهمة لواقع بيئته الاجتماعية" (Zimmer man, 2000, p. ٢٣٤)

٤- (زكي، ٢٠٢٢)

(دافع داخلي يمنح الطاقة للفرد لأدراك ذاته بكفاءة وقدرة عالية للتغلب على العجز ويمنحه الثقة بالنفس) (زكي، ٢٠٢٢، صفحة ٢١٣)

وتعرف الباحثتان التمكين النفسي (التعريف النظري)

(معتقدات الفرد حول امكانياته وقدراته وكفاءته في مواجهة المشكلات ويعكس ثقته العالية بنفسه)

التعريف الاجرائي للتمكين النفسي

الدرجة النهائية التي يحصل عليها طلبة الصفيين الدراسيين (الاول - والرابع) من الذكور والاناث من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت جودة الحياة الجامعية

- الدراسات العربية

١- دراسة (العطاس وآخرون، ٢٠٢١)

(جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى، وبيان الفروق في جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح وذلك في ضوء متغيرات (نوع الكلية، والمستوى الدراسي ومكان السكن). لهذا الغرض تم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية (من إعداد الباحثين)، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد وتعريب عبد الحميد (١٩٩٩)، ومقياس مستوى الطموح إعداد آمال باظة (٢٠٠٤). وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيق الاداة على عينة من طلاب جامعة ام القرى حيث بلغ حجمها (٥٨٨) طالب بمتوسط عمري قدره (٢١,٧٤)، واستخدم (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الجامعية وبين درجاتهم على مقياسي الدافعية للتعلم ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية وطلاب الكلية العملية، وطلاب المستوى الدراسي الأول والرابع، ومكان السكن على مقياس جودة الحياة الجامعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في بعد جودة العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لصالح طلاب المستوى الرابع، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس الدافعية للتعلم لدى طلاب الكليات الإنسانية والكليات العملية في أبعاد التوجه الداخلي والخارجي للهدف، وقيمة المهمة، والدرجة الكلية، في حين لا توجد فروق في بعدي (ضبط معتقدات التعلم، وفعاليات الذات في التعلم والأداء، ودلت النتائج أيضا على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع وتحديداً في بعد التوجه الداخلي للهدف، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس وكل من أبعاد التوجه الخارجي للهدف، قيمة المهمة، ضبط معتقدات التعلم، وفعاليات الذات في التعلم والأداء، قلق الاختبار)، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح لدى طلاب الكليات الإنسانية والكليات العملية والطلاب الذين يسكنون داخل مدينة مكة المكرمة وخارجها، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح في المستوى الدراسي الأول والمستوى الدراسي الرابع لصالح طلاب المستوى الأول. تم تفسير النتائج في ضوء العوامل الثقافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة وطبقاً للنتائج تم وضع بعض التوصيات (العطاس، الليل، و هشام، ٢٠٢١، صفحة ٢٧١٨)

(التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي ومستوى جودة الحياة الأكاديمية والكشف عن العلاقة بينهما وتحديد الفروق في قياس مستوى كل من التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغيرات (الجنس المستوى الدراسي التخصص الأكاديمي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينة البحث من (٢٥٨) طالبا وطالبة من جامعة الإمام، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس التمكين النفسي من قبل الباحث ، كما تم استخدام مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداد مصطفى بسيوني (٢٠١٧)، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى التمكين النفسي كان جيد وجودة الحياة الأكاديمية عالية لدى الطلبة، وبينت نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائية بين التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وذلك فيما عدا الارتباط بين تقرير المصير والمساندة الأكاديمية، وبين الهدف والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، وبين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وإدارة الوقت الأكاديمي، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة الأكاديمية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والثالث والخامس والسابع في التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والنظري في التمكين النفسي ما عدا الدرجة الكلية للتمكين النفسي فإنه توجد فروق في الدرجة الكلية للتمكين النفسي الصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والنظري في جودة الحياة الأكاديمية ما عدا الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية فإنه توجد فروق في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية لصالح التخصص العلمي.

(مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي والتعرف على نسبة انتشار جودة الحياة الأكاديمية بين طلبة الجامعة. وأيضاً الفروق بين الطلبة الأكبر سناً والأصغر سناً وبين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الجامعة في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي. وبلغت عينة البحث (١٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. ولقياس متغيرات البحث تم استخدام مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداد منسي وكاظم (٢٠١٠) ومقياس الأمن النفسي إعداد مظلوم (٢٠١٤). وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار جودة الحياة الأكاديمية بين طلبة الجامعة كانت جيدة. وتوجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. ولا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطلبة الأكبر سناً والأصغر سناً في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الجامعة في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي لصالح الطلبة المتفوقين دراسياً. ومن توصيات الدراسة ضرورة توفير الخدمات الجامعية الأكاديمية والاجتماعية التي تتطابق مع توقعات وأهداف الطلبة وتشبع حاجاتهم داخل البيئة الجامعية (عيد، ٢٠٢٣، صفحة ٦٧)

- الدراسات الأجنبية

- ١- دراسة هيننج وآخرون (Henning & et.al., 2009)
(جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى طلاب كليات الطب بجامعة أوكلاند بنيوزيلاندا)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى طلاب كليات الطب بجامعة أوكلاند بنيوزيلاندا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٤) طالباً في الصفين الرابع والخامس في كلية الطب. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم وبين الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأن لدى الطلاب شعوراً بالقدرة العالية على الإنجاز الأكاديمي كلما زادت إدراكاته لجودة الحياة والدافعية للتعلم (Henning & et.al., 2009, p. 221)

٢- دراسة كلومدوانج وتايروخام (Klomduang & Tayraukham, 2009)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقات بين عوامل جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (١٣٠٠) طالب جامعي. وقد أظهرت النتائج وجود عدة مكونات لجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وهي: العلاقات مع الآخرين التعليم الخدمات المتاحة في الجامعة والمجتمع كما أظهرت النتائج وجود عدة عوامل تؤثر على دافعية التعلم، وهي: التأمين الاجتماعي، مناسبة أماكن المسكن المواد الداعمة للتعلم العلاقات الإنسانية بين المتعلمين، عملية تطوير التعلم، الالتزام تجاه الآخرين التأمين الصحي الخدمات الإرشادية كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين بعض عوامل جودة الحياة (وهي: العلاقات مع الآخرين، التعليم الخدمات المتاحة في الجامعة والمجتمع وبين دافعية التعلم (Klomduang & Tayraukham, 2009, p. ٣٩٥)

ثانياً: الدراسات التي تناولت التمكين النفسي

الدراسات العربية

١- دراسة (مصطفى و منال، ٢٠١٥)

(مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة)

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة لدى طالبات الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبة وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتحديد الأسلوب الارتباطي التنبؤي، توصلت الدراسة إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي (المعنى الكفاءة - تقرير المصير - التأثير) وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع العدالة الإجرائية - العدالة التفاعلية اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة، كما تنبأت كل من مناصرة الذات والعدالة التفاعلية بالتمكين النفسي، وبأن مناصرة الذات اقوى منبئ بالتمكين النفسي.

(الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي ودرجة ممارسة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث والفروق بينهم على مقياس الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (العمر، النوع، المستوى الدراسي، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدى أفراد العينة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغير العمر، في حين وجود فرق دال إحصائياً يعزى إلى النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي (العمروسي، ٢٠١٩، صفحة ٧٩) .

٣- دراسة (الدهامشة، ٢٠١٩)

(التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن كلا من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز متوسطة بين الطلبة، كما أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة، ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز (الدهامشة، ٢٠١٩).

الدراسات الأجنبية

١- دراسة فلاهيرتي (Flaherty, 2017)

(The effect of Psychological Empowerment on improving Self-Image and Self-Behaviours among a sample of graduate students)

(أثر التمكين النفسي في تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا)

هدفت إلى استكشاف أثر التمكين النفسي في تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. وقد تم تطوير برنامج لتعزيز الشعور بالتمكين النفسي من قبل سبعة من طلاب الدراسات العليا تخصص الكيمياء من ذوي الخبرة في إحدى الجامعات الأيرلندية كوسيلة لتحسين نظرهم للصورة الذاتية والسلوك الذاتي الإيجابي. ومن خلال إجراء المقابلات واستخدام الاستبيانات توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يسهم بشكل كبير وإيجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية. (Flaherty, 2017)

٢- دراسة (Zimmerman, et al., 2018)

(Youth Empowerment program effectiveness: Evaluation of an After-School Program)

(فعالية برنامج تمكين الشباب: تقييم برنامج مابعد المدرسة)

هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تمكين الشباب (YES)، الذي يهدف إلى تطبيق نظرية التمكين (YES) على برنامج ما بعد المدرسة لطلاب المدارس المتوسطة (YES) هو منهج تعليمي فعال مصمم لمساعدة الشباب على اكتساب الثقة في أنفسهم والتفكير بشكل نقدي حول مجتمعهم والعمل مع البالغين لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي. تم تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لاختبار الفرضية القائلة بأن المناهج الدراسية ستعزز تمكين الشباب، وتزيد النتائج التتموية الإيجابية، وتعمل على الحد من المشكلات السلوكية شملت عينة العمل لدينا (367) شابا من (13) مدرسة متوسطة وحضرية. وتم ضبط الخصائص الديموغرافية وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين تلقوا المزيد من مكونات المنهج (YES) تمتعوا بمستوى أعلى من التمكين النفسي وسلوكيات اجتماعية إيجابية من الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدخل المنهجي. ودعمت النتائج كل من نظرية التمكين وفعالية البرنامج (Zimmerman, et al., 2018).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- الاطلاع على المصطلحات والتعاريف الواردة في الدراسات السابقة
- معرفة المنهج المناسب للدراسة الحالية
- الاستفادة من نتائج بعض الدراسات السابقة
- الاستفادة من المصادر العلمية التي تتضمنها تلك الدراسات
- كتابة الأهمية

- تفسير نتائج البحث
- اختيار الوسائل الاحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث.

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأنسب في دراسة الظاهرة والذي يتوافق مع طبيعتها ويهدف الكشف عن خصائصها وتحديد عناصرها والعلاقة بين المتغيرات (عمر و دلال، ٢٠١٩، صفحة ٢٧)

ثانياً- مجتمع البحث

وهو جميع الافراد والاشخاص والاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عيشور، ٢٠١٧، صفحة ٢٢٦)

وتضمن مجتمع البحث طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل للصفين الدراسين (الاول - الرابع) وبلغ (٤٧٩٨) طالب وطالبة بواقع (٣٥٥٨) طالب وطالبة في الصف الاول و (١٢٤٠) طالب وطالبة بالصف الرابع وحسب نوع الجنس (٢٦٤٠) طالباً و (٢١٥٨) طالبة.

ثالثاً- عينات البحث

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينات البحث بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية كما مبين بجدول رقم (١)

جدول (١)

حجم عينات البحث (العدد، الاستخدام)

ت	العينات	العدد	الغرض من الاختبار	المجموع
1	العينة الاستطلاعية	20	لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثتان، عند تطبيق ومدى	20

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سرى غانم و م.د. الاء عبد الجبار

	وضوح الفقرات والتعليمات وتحديد زمن الإجابة			
2	عينة التمييز	150	لحساب القوة التمييزية للفقرات	15
3	عينة الثبات	100	لحساب ثبات المقياس	100
4	العينة النهائية للبحث	300	العينة الأساسية للبحث	300
	المجموع	570	-	570

*حصلت الباحثتان على البيانات من وحدة التسجيل في الكلية

رابعاً- اداتي - البحث

١- مقياس جودة الحياة الجامعية

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بأعداد مقياس جودة الحياة الجامعية وفقا للخطوات التالية: -

أ- تحديد مفهوم جودة الحياة الجامعية.

ب- تحديد ابعاد المقياس وفقراته.

وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بالموضوع وكذلك بالاعتماد على خبرة الباحثتان وشملت دراسة (العطاس، الليل، و هشام، ٢٠٢١)، دراسة (عمر و دلال، ٢٠١٩)، دراسة (عيد، ٢٠٢٣)، مقياس (منسي وكاظم، ٢٠١٠)، مقياس (محسن، ٢٠١٩)، مقياس (العتيبي، ٢٠١٤).

وتم تحديد ابعاد المقياس ب: -

١- البعد المادي:- وتشمل جودة الأبنية وتوفير الأجهزة الالكترونية والمناهج والمكتبات....)

٢- البعد النفسي والإنساني:- وتشمل العلاقات الانسانية التي تسود الطلبة مع زملائهم ومع الاساتذة وتعامل الاساتذة الايجابي معهم.

٣- البعد التربوي والتعليمي: ويشمل جودة طرائق للتدريس، والتقييم والاختبارات الموضوعية.

وبعد تحديد الابعاد وجمع الفقرات وتوزيعها على ابعاد المقياس أصبح المقياس بصورته الأولية متكون من (٣٠) فقرة جميعها ايجابية يقابل كل فقرة البدائل والاوزان التالية على المتوالي (اوافق بدرجة كبير جدا، (٥) اواقت بدرجة كبيرة، (٤) اوافق بدرجة متوسطة (٣) اوافق بدرجة قليلة (٢) أوافق بدرجة قليلة جداً (١)، كما تم وضع تعليمات للإجابة.

٢- مقياس التمكين النفس.

قامت الباحثتان بأعداد المقياس وفق الخطوات السابقة أعلاه وبعد الاطلاع على الدراسات والادبيات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بالموضوع وهي دراسة (المعاني ٢٠٢٤)، دراسة (حسان، ٢٠١٨)، دراسة (زكي، ٢٠٢٢) ، مقياس (ozet & schotlareel, ٢٠١١)، مقياس (عبد الحلیم ٢٠٢١)، مقياس (عبد الهادي، ٢٠٢٣) ، وتم في ضوءها تحديد الابعاد التالية للمقياس:

١- الكفاءة الذاتية لطلبة (ايمان الطلبة بقدراتهم ومهاراتهم وامكانياتهم في النجاح وتحقيق الأهداف وحل المشكلات)

٢-الرضا عن الذات (الرضا عن ذواته من خلال بذل الجهود وتبني الاسلوب الايجابي والتفائل والشعور بالسعادة والثقة العالية)

٣- القدرة على التأثير (قدرة الطلبة عن التأثير بالآخرين وتوجيه سلوكهم ومساندتهم والعمل على حل النزاعات بينهم)

وبعد جمع الفقرات وتوزيعها على الابعاد أصبح المقياس يتكون بصورة الاولية عن (٣٠) فقرة يقابل كل فقرة بدائل خماسية وفق مقياس (ليكرت) تنطبق على بدرجة كبيرة جدا (٥) تنطبق عالي بدرجة كبيرة (٤) تنطبق علي بدرجة متوسط (٣) تنطبق على بدرجة قليلة (٢) تنطبق علي بدرجة قليلة جدا (١) وجميعها فقرات ايجابية

ج- استخراج الخصائص القياسية لأداتي البحث وشملت

١- الصدق الظاهري:- وتم التحقق من هذا النوع من الصدق والذي يعد خطوة اساسية في اعداد وبناء المقاييس بعرض اداتي البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص علم النفس التربوي والقياس والتقويم.

وبعد الحصول على اراء الخبراء والمحكمين* في مدى صلاحية الفقرات تم حساب نسبة الاتفاق وحصل المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠٪ وهو مؤشر عالي لصدق اداتي البحث إذ أشار بلوم (إذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥٪) يعد مؤشرا على صدقه (بلوم و اخرون، ١٩٨٣، صفحة ١٢٦).

٢- الصدق البنائي لفقرات اداتي البحث وتم حسابه من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي جودة الحياة الجامعية ومقياس التمكين النفس، ويقصد بقوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين من الفئة ذات الدرجات العليا (الاداء المرتفع) والمفحوصين ذات الفئة من الدرجات الدنيا من (الاداء المنخفض) (النبهان، ٢٠٠٤، صفحة ٤٣٤).

- خطوات حساب القوة التمييزية للفقرات

١- بعد تحديد حجم عينيه التمييز ب (١٥٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقة المتساوية من الصنفين (الاول - والرابع) لجميع الاقسام الانسانية في الكلية، حيث اشارت نانلي (Nunnally, ١٩٧٨) ان حجم عينة التميز يجب ان يكون من (٥-١٠) امثال عدد فقرات المقياس (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠، صفحة ١٧٨)

٢- تم تطبيق اداتي البحث عليهم وتصحيح الاجابات وتحديد الدرجة الكلية لكل طالب

٣- تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة

٤- تم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا كما ترى (Anastasi, ١٩٧٦) ان النسبة المثلى لعينة التمييز هي (٢٧٪)

¹ * اسماء السادة الجزاء الاختصاص ومكان العمل:

١- أ.م.د. ياسر نظام الدين / أستاذ مساعد / قياس وتقويم / قسم العلوم التربوية والنفسية .

٢- أ.م.د. أسيل محمود السطاوي / علم النفس التربوي / كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٣- أ.م.د. ياسر احمد ميكائيل العباس / أستاذ مساعد / علم النفس التربوي / قسم العلوم التربوية والنفسية / قسم العلوم الإنسانية.

٤- أ.م.د. أنوار غانم يحيى / أستاذ مساعد / علم النفس التربوي / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية.

(Anastasi, 1976, p. ٢٣) وبذلك يكون عدد افراد المجموعة العليا (٤١) طالب وطالبة وعدد افراد المجموعة الدنيا (٤١) طالب وطالبة.

٥- اعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما مبين في جدول (٢) حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة الجامعة، والجدول (٣) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين النفسي.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة الجامعية

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ف ١	الدرجات الدنيا	41	2.7073	1.00608	8.795
	الدرجات العليا	41	4.2927	9.0932	
ف ٢	الدرجات الدنيا	41	2.8537	9.0997	6.862
	الدرجات العليا	41	4.1463	1.01983	
ف ٣	الدرجات الدنيا	41	2.8780	8.1225	5.734
	الدرجات العليا	41	4.0122	1.12759	
ف ٤	الدرجات الدنيا	41	3.0976	8.3081	5.951
	الدرجات العليا	41	4.1951	1.02366	
ف ٥	الدرجات الدنيا	41	2.7805	8.8069	7.649
	الدرجات العليا	41	4.2195	1.03069	
ف ٦	الدرجات الدنيا	41	2.7317	1.16242	5.876
	الدرجات العليا	41	4.0122	1.12759	

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سري غانم و م.د. الاء عبدالجبار

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ف٧	الدرجات الدنيا	41	4.0244	1.19348	4.225
	الدرجات العليا	41	4.7195	6.3391	
ف٨	الدرجات الدنيا	41	2.9756	1.12889	8.694
	الدرجات العليا	41	4.4512	7.3958	
ف٩	الدرجات الدنيا	41	3.0000	9.2195	7.081
	الدرجات العليا	41	4.2683	9.4345	
ف١٠	الدرجات الدنيا	41	3.2683	1.09600	6.593
	الدرجات العليا	41	4.4268	8.1696	
ف١١	الدرجات الدنيا	41	3.1220	1.07692	4.794
	الدرجات العليا	41	4.1098	1.07733	
ف١٢	الدرجات الدنيا	41	2.9268	9.3248	7.198
	الدرجات العليا	41	4.2683	.99441	
ف١٣	الدرجات الدنيا	41	2.9268	9.5891	6.967
	الدرجات العليا	41	4.2561	1.01606	
ف١٤	الدرجات الدنيا	41	3.1463	8.8207	6.713
	الدرجات العليا	41	4.3049	9.1205	
ف١٥	الدرجات الدنيا	41	3.2683	8.6673	6.764
	الدرجات العليا	41	4.3659	.83905	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ف١٦	الدرجات الدنيا	41	2.7561	.91598	8.444
	الدرجات العليا	41	4.2439	.92377	
ف١٧	الدرجات الدنيا	41	2.6585	.82492	8.790
	الدرجات العليا	41	4.1829	.94448	
ف١٨	الدرجات الدنيا	41	2.6585	.88345	8.303
	الدرجات العليا	41	4.1829	.99540	
ف١٩	الدرجات الدنيا	41	3.0488	1.07124	6.561
	الدرجات العليا	41	4.2927	.94918	
ف٢٠	الدرجات الدنيا	41	3.6098	1.09266	5.363
	الدرجات العليا	41	4.5244	.77341	
ف٢١	الدرجات الدنيا	41	3.1707	.91931	7.196
	الدرجات العليا	41	4.3780	.85549	
ف٢٢	الدرجات الدنيا	41	3.0976	1.06782	6.931
	الدرجات العليا	41	4.3780	.91139	
ف٢٣	الدرجات الدنيا	41	3.3659	1.04298	6.448
	الدرجات العليا	41	4.4756	.81990	
ف٢٤	الدرجات الدنيا	41	2.6585	.93834	8.466
	الدرجات العليا	41	4.2073	.96530	

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سري غانم و م.د. الاء عبدالجبار

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
٢٥ ف	الدرجات الدنيا	41	3.0244	.90796	6.473
	الدرجات العليا	41	4.2073	.97800	
٢٦ ف	الدرجات الدنيا	41	2.8780	.87164	8.028
	الدرجات العليا	41	4.2805	.93326	
٢٧ ف	الدرجات الدنيا	41	3.4878	1.09822	5.353
	الدرجات العليا	41	4.4390	.83293	
٢٨ ف	الدرجات الدنيا	41	2.9268	1.08144	6.502
	الدرجات العليا	41	4.2073	1.00293	
٢٩ ف	الدرجات الدنيا	41	2.6341	.85896	6.593
	الدرجات العليا	41	4.0122	1.19147	
٣٠ ف	الدرجات الدنيا	41	3.0976	1.20010	6.537
	الدرجات العليا	41	4.3780	.92483	

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين النفسي

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية المحسوبة
١ ف	الدرجات الدنيا	41	2.1707	.97217	11.976

القيم التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الفقرات
	.80925	4.5366	41	الدرجات العليا	
6.117	1.02944	3.8780	41	الدرجات الدنيا	٢ف
	.30041	4.9024	41	الدرجات العليا	
10.478	1.01212	2.0244	41	الدرجات الدنيا	٣ف
	.99020	4.3415	41	الدرجات العليا	
13.665	1.00608	2.7073	41	الدرجات الدنيا	٤ف
	.26365	4.9268	41	الدرجات العليا	
8.843	1.18064	2.6098	41	الدرجات الدنيا	٥ف
	.77617	4.5610	41	الدرجات العليا	
12.017	.87164	3.1220	41	الدرجات الدنيا	٦ف
	.37449	4.9024	41	الدرجات العليا	
8.187	1.22275	2.8293	41	الدرجات الدنيا	٧ف
	.81375	4.7073	41	الدرجات العليا	
11.398	1.18373	2.7317	41	الدرجات الدنيا	٨ف
	.34571	4.9268	41	الدرجات العليا	
8.400	1.04823	3.5854	41	الدرجات الدنيا	٩ف
	.15617	4.9756	41	الدرجات العليا	
9.985	1.08538	3.1463	41	الدرجات الدنيا	١٠ف

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سري غانم و م.د. الاء عبدالجبار

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية المحسوبة
	الدرجات العليا	41	4.9024	.30041	
ف ١١	الدرجات الدنيا	41	3.2195	1.01272	10.447
	الدرجات العليا	41	4.9268	.26365	
ف ١٢	الدرجات الدنيا	41	3.6098	.97155	9.163
	الدرجات العليا	41	5.0000	.00000	
ف ١٣	الدرجات الدنيا	41	2.3902	1.18064	13.901
	الدرجات العليا	41	4.9756	.15617	
ف ١٤	الدرجات الدنيا	41	2.3171	1.08257	15.274
	الدرجات العليا	41	4.9512	.21808	
ف ١٥	الدرجات الدنيا	41	2.9024	1.24107	9.217
	الدرجات العليا	41	4.9024	.62470	
ف ١٦	الدرجات الدنيا	41	2.6829	1.19246	12.207
	الدرجات العليا	41	4.9756	.15617	
ف ١٧	الدرجات الدنيا	41	2.3659	1.27977	11.662
	الدرجات العليا	41	4.8537	.47754	
ف ١٨	الدرجات الدنيا	41	1.9512	.92063	14.979
	الدرجات العليا	41	4.6098	.66626	
ف ١٩	الدرجات الدنيا	41	2.0244	.93509	18.763

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية المحسوبة
	الدرجات العليا	41	4.9024	.30041	
٢٠ ف	الدرجات الدنيا	41	2.4390	.89579	15.921
	الدرجات العليا	41	4.8780	.39970	
٢١ ف	الدرجات الدنيا	41	3.3171	1.34980	7.653
	الدرجات العليا	41	4.9512	.21808	
٢٢ ف	الدرجات الدنيا	41	2.7805	1.33252	9.816
	الدرجات العليا	41	4.9024	.37449	
٢٣ ف	الدرجات الدنيا	41	3.1220	1.34527	6.735
	الدرجات العليا	41	4.7073	.67985	
٢٤ ف	الدرجات الدنيا	41	2.4390	1.07352	14.972
	الدرجات العليا	41	4.9756	.15617	
٢٥ ف	الدرجات الدنيا	41	1.9756	.90796	19.987
	الدرجات العليا	41	4.9268	.26365	
٢٦ ف	الدرجات الدنيا	41	2.3415	1.01513	16.769
	الدرجات العليا	41	5.0000	.00000	
٢٧ ف	الدرجات الدنيا	41	2.3902	.86250	17.876
	الدرجات العليا	41	4.9512	.31235	
٢٨ ف	الدرجات الدنيا	41	3.0732	1.17026	10.102

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سري غانم و م.د. الاء عبد الجبار

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية المحسوبة
	الدرجات العليا	41	4.9512	.21808	
ف ٢٩	الدرجات الدنيا	41	3.0488	1.30290	9.221
	الدرجات العليا	41	4.9512	.21808	
ف ٣٠	الدرجات الدنيا	41	2.6098	.97155	13.565
	الدرجات العليا	41	4.8537	.42196	

يتضح من الجدول (٢) (٣) ان القيم التائية المحسوبة كانت جميعها أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالته (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) بمعنى ان جمع فقرات مقياسي جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي كانت تتمتع بقوة تمييز عالية.

٣- حساب الصدق التجريبي بالاعتماد على قيمة معامل الارتباط برسوف بعد حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

وحصل مقياس جودة الحياة الجامعية على صدق تجريبي ٩٤٪ وذلك بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثباته والبالغ (٠,٨٩) اما مقياس التمكين النفسي فقد حصل على معامل صدق تجريبي (٩٢٪) حيث كان معامل ثبات جيد يساوي (٠,٨٥)

٤- حساب ثبات ادائي البحث بطريقتي

أ- اعادة الاختبار

حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية بلغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تطبيق المقياس عليهم لأول مرة وذلك بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١٠) واعادة التطبيق مرة ثانية على نفس العينة في (٢٠٢٤/٣/٢٤) وتصحيح الاجابات وحساب الدرجة النهائية تم اعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق.

الأول - ودرجات التطبيق الثاني لكل مقياس حصل مقياس جودة الحياة الجامعية على معامل ثبات (٠,٨٩) وحصل مقياس التمكين النفسي على معامل ثبات (٠,٨٥) وكلاهما مؤشرات عالين للثبات

ب - حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ

- حصل مقياس جودة الحياة الجامعية على معامل ثبات (٠,٩٠)
- حصل مقياس التمكين النفسي على معامل ثبات (٠,٩٥) وبعد استخراج الخصائص القياسية لأداتي البحث اصبح المقياسين يتكونان بصورتهم النهائية من (٣٠) فقرة وأصبحت الاداتان جاهزتان للتطبيق النهائي

ج - اجراءات التطبيق النهائي لأداتي البحث

أ- تطبيق اداتي البحث على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٠) طالب وطالبة وذلك لتحقيق من

١- مدى صعوبة الفقرات

٢- مدى وضوح الفقرات

٣- الاجابة عن تساؤلات الطلبة

٤- تحديد معدل زمن الاجابة بـ (٣٠-٤٠ دقيقة)

ب - التطبيق النهائي

تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية لتمثل العينة الاساسية للبحث بلغ حجمها (٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا وفق الصف الدراسي بواقع (١٥٠) طالب وطالبة في الصف الأول و(١٥٠) طالب وطالبة في الصف الرابع وحسب نوع الجنس بواقع (١٥٠) طالب من الصفين الاول والرابع و (١٥٠) طالبة من الصفين الأول والرابع وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

العينة الأساسية للبحث (عينة التطبيق النهائي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث) والصف الدراسي (أول - رابع) وحسب الأقسام الإنسانية في كلية التربية للعلوم الإنسانية

ت	اقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية	نوع الجنس الصف	ذكور	اناث	المجموع
1	قسم العلوم التربوية والنفسية	الاول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
2	قسم اللغة الإنكليزية	الاول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
3	قسم اللغة العربية	الاول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
4	قسم التاريخ	الاول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
5	قسم علوم القرآن	الاول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
6	قسم الجغرافية	الأول (٢٥)	12	13	25
		الرابع (٢٥)	13	12	25
	المجموع		150	150	300

هـ- تصحيح اداتي البحث

أ- مقياس جودة الحياة الجامعية

قامت الباحثتان بتصحيح مقياس جودة الحياة الجامعية وفق الاوزان المعطاة لكل بديل وكما يلي: أوافق بدرجة كبيرة جدا (٥)، أوافق بدرجة كبيرة (٤)، أوافق بدرجة متوسطة (٣)، أوافق بدرجة قليلة (٢) أوافق بدرجة قليلة جدا (١)

ثم تم حساب الدرجة النهائية لكل استمارة والدرجة العليا للمقياس (١٥٠) والوسط الفرضي (٩٠) والدرجة الدنيا (٣٠) . وكلما ارتفعت الدرجات النهائية عن (٩٠) دلت على جودة الحياة الجامعية من خلال إدراك طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وكلما انخفضت عن (٩٠) دلت على انخفاض مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة.

ب- مقياس التمكين النفسي

اعتمدت الباحثتان على الاوزان المعطاة لكل بديل ثم تم حساب الدرجة النهائية لكل استمارة والدرجة العليا للمقياس (١٥٠) والوسط الفرضي (٩٠) والدرجة الدنيا (٣٠) . وكلما ارتفعت الدرجات النهائية عن (٩٠) دلت على التمكين النفسي لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وكلما انخفضت عن (٩٠) دلت على انخفاض مستوى التمكين النفسي.

الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتضمن الوسائل التالية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والعلاقة بين المتغيرين
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات وحساب دلالات الفروق الإحصائية في المستوى العام لكل من جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي وفق متغيري البحث (الجنس، الصف الدراسي)
- ٣- الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على المستوى العام لكل من جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي
- ٤- اعتماد معادلة نسبة اتفاق الخبراء (يدوياً) لإيجاد الصدق الظاهري للمقياس

أولاً : الهدف الأول

"التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية"

وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية على الطلبة من عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة , وبعد تصحيح الإجابات وحساب الدرجة النهائية لكل استمارة تم معالجة البيانات وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفرق تم حساب القيمة التائية المحسوبة بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

يبين نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	115,86	90	19,29	23,22	1,960 (299) (0,05)	يوجد فرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة

ويتبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) بمعنى يوجد فرق دال احصائي بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من الطلبة والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي ، أي لدى عينة البحث مستوى أعلى من المتوسط لجودة الحياة الجامعية.

ولمناقشة هذه النتيجة والتي اتفقت مع دراسة (Henning & et.al,, 2009) ودراسة (العنزي، ٢٠٢١) ودراسة (عيد، ٢٠٢٣) حيث اشارت ان لدى طلبة الجامعة مستوى فوق المتوسط من جودة الحياة الجامعية.

تعزو الباحثان هذه النتيجة الى السعي الدئوب من قبل رئاسة جامعة الموصل وعمادات الكليات التابعة لها لرفع جودة الحياة في الجامعة والكليات من خلال إعادة تأهيل البنايات والأقسام واستحداث مراكز واقسام جديدة وتوفير الكتب والمصادر والأجهزة الالكترونية لتسهيل الحياة الجامعية وجعلها أكثر إيجابية للطلبة.

ثانياً: الهدف الثاني

التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (اول - رابع).

أ- نوع الجنس (ذكور - اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية معالجة البيانات وحساب الاوساط الحسابية لدرجات والانحرافات المعيارية لعينة البحث من الطلبة الذكور والاناث وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو مبين في جدول (٦).

جدول (٦)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الإحصائية في جودة الحياة الجامعية وفق متغير الجنس

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	150	118,62	19,22	2,504	1,960
اناث	150	113,09	19,01		(298) (0,05)

ويتبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٥٠٤) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) بمعنى يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة الذكور والمتوسط الحسابي لدرجات

جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين... أ.م.د. سرى غانم و م.د. الاء عبد الجبار

عينة الطلبة من الاناث لصالح الذكور . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) والتي أظهرت لايوجد فرق دال في جودة الحياة الجامعية وفق الجنس.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة لصالح الطلبة من الذكور كون الطالبات اغلب اهتمامهن هو المثابرة والتفوق في ظل اصعب الظروف والامكانيات حتى وان كانت الدراسة في المنزل , ونتيجة ذلك يدركون جودة الحياة الجامعية ولكن بصورة اقل من الذكور الذين يبحثون دائما لمراكز وانشطة ومسابقات للمشاركة بها وبصورة عامة فان ابنية واقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية ونتيجة الجهود المتميزة من قبل عميدها أصبحت تتوفر بها جميع الإمكانيات والقاعات الدراسية المؤهلة بالإضافة الى العلاقة الإنسانية الجيدة التي تربط الطلبة مع بعض ومع اساتذتهم كل المؤشرات انعكست على ادراك جودة الحياة فيها من قبل طلابها.

ب-الصف الدراسي

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية حيث تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الصفين (الأول-الرابع) ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث من طلبة الصفين الاول والرابع. تم حساب القيمة التائية المحسوبة باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وكما مبين في جدول (٧).

جدول (٧)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الاول	150	112,53	19,61	2,13	1,960
الرابع	150	117,53	18,95		(0,05) (298)

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,١٣) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) بمعنى يوجد فرق دال احصائي في جودة الحياة الجامعية لصالح طلبة الصف الرابع .

واختلفت مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) و (العطاس، الليل، و هشام، ٢٠٢١) التي أظهرت لا يوجد فرق دال في جودة الحياة الجامعية وفق متغير الصف الدراسي .

وتعد هذه النتيجة منطقية كما تفسرها الباحثتان أن طلبة الصف الأول مستجدين على الحياة الجامعية يفتقرون للإمكانيات التي تمكنهم من الحكم على جودة الحياة الجامعية من عدمها لصغر العمر أولاً ولقلة الخبرة ثانياً ولقلة الفترة الزمنية التي قضاها في الكلية ، أما طلبة الصف الرابع ونتيجة لفارق العمر والخبرة والقدرة على الحكم على جودة الحياة الجامعية من خلال كل ما يتوفر لهم خلال سنوات الدراسة والعلاقات الجيدة التي شكلوها مع الأساتذة والطلبة.

ثالثاً: الهدف الثالث

" التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية "

ولتحقيق هذا الهدف وبعد تطبيق مقياس التمكين النفسي على عينة البحث الأساسية من الطلبة والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة وتصحيح الإجابات واعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات . تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة ومن ثم مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين الوسطين استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التمكين النفسي كما مبين في جدول (٨).

جدول (٨)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كلية

التربية للعلوم الإنسانية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	123,81	90	17,24	33,98	1,960 (299) (0,05)	يوجد فرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة

ويتضح من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من الطلبة اكبر من الوسط الفرضي للمقياس كما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣٣,٩٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) .

وهذا يعني وجود فرق دال احصائي لصالح المتوسط الحسابي بمعنى لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية مستوى عالي من التمكين النفسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى ومنال، ٢٠١٥) واختلفت مع دراسة (الدهامشة، ٢٠١٩) وتعرزو الباحثان هذه النتيجة ان طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل خاص اغلبهم من الطلبة الذين يجمعون بين الدراسة والعمل سواء خارج الكلية او بالنسبة للطالبات من خلال الانترنت ومواقع التواصل وترويج بعض الاعمال اليدوية بمعنى انهم يتمتعون بالاستقلال الذاتي والقدرة على التخطيط لحياتهم وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار بما يجعلهم بكفاءة ذاتية عالية وخبرة ودفاعية لتقرير المصير وكلها سمات تمكنهم نفسيا .

والشكل (٢) يوضح مستوى التمكين النفسي لافراد عينة البحث

رابعاً : الهدف الرابع

" التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقاً لمتغيري (الجنس، الصف الدراسي) " وكما يلي :

أ- الجنس (ذكور - اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن خلالها تم معالجة البيانات وحساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث من الطلبة الذكور والاناث وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو مبين في جدول (٩).

جدول (٩)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الإحصائية في التمكين النفسي وفق متغير الجنس

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	125,67	16,74	1,88	1,960	لا توجد فروق
إناث	150	121,95	17,58		(0,05) (298)	

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٨٨) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) بمعنى انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث لديهم تقارب في التمكين النفسي وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) واختلفت مع دراسة (العمروسي، ٢٠١٩).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الإمكانيات المتاحة للذكور والاناث في الدراسة وتحقيق الذات فقد أزيلت الاختلافات التي كانت موجودة في السابق في تفضيل الذكور او منحهم الفرص الأكبر اصبح الان ومع تغيرات العصر وتطوره لدى جميع الطلبة كفاءات عالية لأثبات وجودهم وتحقيق ذاتهم مما يعكس تمكنهم النفسي .

ب-الصف الدراسي (اول-رابع)

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات باعتماد الحقيبة الإحصائية وحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الصفين (الأول-الرابع) ولمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث من طلبة الصفين الاول والرابع. تم حساب القيمة التائية المحسوبة وكما مبين في جدول (١٠).

جدول (١٠)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق الإحصائية في مستوى التمكين النفسي وفق متغير الصف الدراسي (أول- رابع)

الصفة الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الأول	150	120,75	16,53	2,191	1,960
الرابع	150	125,35	17,42		(0,05) (298)

يتبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,١٩١) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، بمعنى يوجد فرق دال احصائي في التمكين النفسي لصالح طلبة الصف الرابع .وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة المنطقية حيث ان طلبة الصف الرابع ونتيجة للخبرة والعمر اصبح لديهم قدرات وكفاءة عالية نتيجة التواصل مع الزملاء والأساتذة وتعزيز امكانياتهم في مجابهة خبرات الفشل وتجاوزها مقارنة بأقرانهم من الطلبة في الصف الأول الذين مازالت لديهم إمكانيات محدودة والتي تمثل حافزا داخليا مهما للشعور بالتمكين النفسي .

خامساً: الهدف الخامس

" التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية "

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات باعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني الخاص بدلالة معامل الارتباط وكما مبين في جدول (١١).

جدول (١١)

نتائج الاختبار الثاني الخاص بدلالة معامل الارتباط بين جدول الحياة الجامعية والتمكين النفسي

القيمة التائية لمعامل الارتباط		معامل الارتباط	العدد
الجدولية	المحسوبة		
1,96 (0,05) (299)	8,87	0,457	300

يتضح من الجدول أعلاه ان كلا المتغيرين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي ايجابيين فمن المنطق ان تكون هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية. كما انه كلما زادت مدركات الطلبة بجودة الحياة الجامعية زادت بالمقابل رغبتهم وامكانياتهم على مواصلة الدراسة والنجاح وزيادة الكفاءة لديهم والقدرة على حل المشكلات وبالتالي زيادة تمكّنهم النفسي .

" الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات "

أولاً : الاستنتاجات

استنتجت الباحثتان من نتائج بحثهما مايلي :

- ١- ادراك عينة البحث جودة الحياة الجامعية بشكل جيد .
- ٢- يوجد تباين بين ادراك الطلبة من الذكور لجودة الحياة الجامعية بشكل افضل من اقرانهم من الاناث .
- ٣- يوجد تباين بين ادراك طلبة الصف الرابع لجودة الحياة الجامعية بشكل افضل من اقرانهم من طلبة الصف الأول.
- ٤- تمتع عينة البحث بتمكين نفسي عالي.
- ٥- تقارب الذكور والاناث من الطلبة في عينة البحث في تمكينهم النفسي.
- ٦- تباين طلبة الصف الرابع بتمكينهم النفسي العالي مقارنة بأقرانهم من طلبة الصف الأول.
- ٧- كلما زاد ادراك الطلبة بجودة الحياة الجامعية بشكل إيجابي دل على تمكّنهم النفسي .

توصي الباحثان الجهات المسؤولة في كلية التربية للعلوم الإنسانية بما يلي :

- ١- ضرورة اغناء الأقسام بالكلية بالمصادر الحديثة والمختبرات المناسبة للاختصاص ومراكز الأنشطة لرفع جودة الحياة فيها للمستوى العالي.
- ٢- ضرورة توفير مختصين بالإرشاد لجميع الأقسام لرفع مستوى التمكين النفسي لطلبة الصف الأول.
- ٣- عقد الندوات والورش العلمية لتوجيه الطلبة نحو تعزيز تمكّنهم النفسي كونه مؤشرا للصحة النفسية.

ثالثا : المقترحات

تقترح الباحثان الدراسات التالية :

- ١- دراسة تجريبية بعنوان "اثر برنامج تربوي وفق استراتيجيات التفكير الإيجابي لتنمية جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة"
- ٢- اجراء دراسة مقارنة في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة .
- ٣- اجراء دراسة علائقية بين التمكين النفسي ومتغيرات أخرى مثل (المرونة النفسية ، قوة الأنا)
- اجراء دراسة علائقية بين جودة الحياة الجامعية ومتغيرات أخرى مثل (التفكير الإيجابي، التوافق النفسي والاجتماعي، توقعات المستقبل).

المراجع

- ❖ احمد سليمان عودة، و خليل يوسف الخليلي. (٢٠٠٠). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية (المجلد ٣). عمان-الاردن: دار الامل.
- ❖ العتيبي، لفا محمد. (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية. لطلاب الجامعة . مصر: بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، عدد (١٤٨).
- ❖ أماني عبد التواب صالح حسان. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة. مصر: مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد ١٨٠، ج١.
- ❖ ايمان عياشي عمر، و بكاكرة K دلال. (٢٠١٩). جودة الحياة الاكاديمية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجر منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.

- ❖ بنيامين، س بلوم، و اخرون. (١٩٨٣). تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المقتي واخرون. دار ماكجل وهل للنشر.
- ❖ سيف عبد الله مذهبان الدهامشة. (٢٠١٩). التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز دراسة في علم النفس. جلة العلوم القانونية والسياسية، ع(٩)، (١)، ص ٣٨٨-٤١٤.
- ❖ عبدالله بن احمد محمد العطاس، محمد جعفر الليل، و حمد مخيمر هشام. (٢٠٢١). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها والدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، المجلد ٩١، العدد ٩١. ص ٢٧١٧-٢٧٧٢.
- ❖ فرحان بن سالم ربيع العنزي. (٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية: (بحث منشور) مجله العلم التربوية العدد (٢٨) الجزء الثاني.
- ❖ منال محمود مصطفى، و عبد النعيم طه منال. (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة. مصر: مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٦٢)، ١١-٨٢.
- ❖ موسى النبهان. (٢٠٠٤). اساسيات القياس من العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ❖ نيللي حسين كامل العمروسي. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية. المملكة العربية السعودية: المجلة العلمية المحكمة، المجلد السابع، العدد ١، ص ٩٧.
- ❖ نادية سعيد عيشور. (٢٠١٧). منهجية البحث العلم في العلوم الاجتماعية. الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل الجزائري.
- ❖ هناء محمد زكي. (٢٠٢٢). اثر الشخصية الاستباقية في التصور الاخلاقي والتمكين النفسي وسلوك العمل المبدع لدى المعلمين. (بحث منشور) مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (٢٣) جزء (١).
- ❖ هشام عزمي احمد عبد الهادي. (٢٠٢٣). الخصائص السيكو مترية لمقياس التمكي النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية. (بحث منشور) مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف عدد (ابريل) الجزء (الثالث).
- ❖ يوسف محمد يوسف عيد. (٢٠٢٣). مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا. مجلة الارشاد النفسي، العدد ٧٤ ج ٣.

- ❖ Anastasi, A. (1976). *Psychological testing Machillang*. New York.
- ❖ Audin, K., & Barkham, M. (2003). *university quality of life and learning*. An approach to student well-being, satisfaction and institutional change.
- ❖ Brancato, V. (2000). *The relationship of nursing Faculties Psychological empowerment and their use of empowering teaching behaviors in baccalaureate nursing programs (999 8,863) Win derier*. university pro Qust Dissertations" and theses 196-196.
- ❖ Flaherty, A.-M. (2017). *The Influence of Psychological Empowerment on the Enhancement of Chemistry Laboratory Demonstrators*. Chemistry Education Research and Practice, 18 (4),710-736.: Perceived Teaching Self-Image and Behaviours as Graduate Teaching Assistants.
- ❖ Henning, M., & et.al., (2009). *Motivation to Learn, Quality of Life and Estimated Academic Achievement: Medical Students Studying in New Zealand*. Journal of the International Association of Medical Science Educators 2(1), 221-225.
- ❖ Klomduang, M., & Tayraukham, S. (2009). *The Relationship Between Fact Quality of Life and Learning Motivation of University Students*. The Social Sciences, 4(1), Issue (6), 593-597.
- ❖ kuok, K., & Leino-k, H. (2001). *Power and em Power ment in nursing*. three theoretical approaches tournal of Advanced Nursing (31),1.
- ❖ Patterson, k. (2013). *Servant leadership: Atheoretical model Unpublished doctoral dissertation*. VA Beach, VA.: Regent university.
- ❖ Zimmer man, M. (2000). *Empowerment theory, In Julian Rappa Port & Edward24 sideman(Eds)*. Hand book of community Psychology New Publishers.
- ❖ Zimmerman, M. e., Eisman, A. B., Reischl, T. M., Morrel- Samuels, S., Stoddard, S., Miller, A. L., et al. (2018). *Youth Empowerment Solutions: Evaluation of an After-School Program to Engage Middle School Students in Community Change*. Health Education & Behavior, 45 (1), p20-31.

- ❖ Abdelhadi, Hisham Azmi Ahmed (2023). Psychometric Properties of the Psychological Empowerment Scale among Secondary School Teachers. (Published Research). **Journal of the Faculty of Education**, Beni Suef University, April Issue, Part (3).
- ❖ Aishour, Nadia Saeed (2017). **Research Methodology in Social Sciences**. Hussein Ras Al-Jabal Foundation, Algeria.
- ❖ Al-Amrousi, Nelly Hussein Kamel (2019). **Information Awareness and Its Relationship with Psychological Empowerment among Graduate Students at the Faculty of Education**, King Khalid University, Saudi Arabia. Peer-Reviewed Scientific Journal, Volume 7, Issue 1, p. 97.
- ❖ Al-Anazi, Farhan bin Salem Rabie (2021). Psychological Empowerment and Its Relationship with Academic Quality of Life among a Sample of Students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. (Published Research). **Journal of Educational Media**, Issue (28), Part Two.
- ❖ Al-Attas., Abdullah Bin Ahmed Mohammed, Al-Lill Mohammed Ja'far, Hisham Mohammed Mekhmer (2021). University Life Quality and Its Relationship with Learning Motivation and Ambition Level among Umm Al-Qura University Students (Published research). **Educational Journal of the Faculty of Education**, Sohag University, Volume 6/ 91.
- ❖ Al-Dhahamsheh, Saif Abdullah Madhan (2019). Psychological Empowerment and Its Relationship to Perceived Self-Efficacy and Achievement Motivation: A Study in Psychology. **Journal of Legal and Political Sciences**, Issue (9), (1), pp. 388-414.
- ❖ Al-Nebhan, Mousa (2004). **Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences**. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Otaibi, Lafa Mohammed (2014). Designing a Scale for Academic Quality of Life for University Students. (Published Research). **Journal of Reading and Knowledge – Egypt – Issue (148)**.
- ❖ Bloom, S Benyamin et al., (1983). Estimating Accumulative and Developmental Learning, translated by Mohammed Amin Al-Muftti and Others, Dar MacGill Wahl for publishing.
- ❖ Eid, Youssef Mohamed Youssef (2023). The Level of Academic Quality of Life and Its Relationship with Psychological Security

- Among Outstanding and Non-Outstanding University Students. **Journal of Psychological Counseling**, Issue 74, Part 3.
- ❖ Hassan, Amani Abdel-Tawab Saleh (2018). The Effectiveness of a Program Based on Psychological Empowerment Skills in Improving Adaptive Perfectionism and Life Orientation among University Students. **Journal of the Faculty of Education**, Al-Azhar University, Issue 180, Part 1.
 - ❖ Mustafa, Manal Mahmoud & Manal Abdel-Naeem Taha (2015). Self-Advocacy and Students' Perceptions of Fair Classrooms as Predictive Variables of Psychological Empowerment among University Students. **Journal of the Faculty of Education**, Al-Azhar University, 2(162), 11-82.
 - ❖ Omar, Iman Ayashi & Dalal Bakakra K (2019). **Academic Quality of Life and Its Relationship with Emotional Intelligence among University Students. (Published Master's Thesis)**. Faculty of Social Sciences and Humanities, Department of Social Sciences, Martyr Hamma Lakhdar University - El Oued.
 - ❖ Ouda, Ahmed Sulieman, Khalil Yousif Al-Khalili, (2000). Statistics for Researcher of Education and Humanities, Dar Al-Amal, 2nd ed., Amman, Jordan.
 - ❖ Zaki, Hanaa Mohamed (2022). The Effect of Proactive Personality on Moral Perception, Psychological Empowerment, and Creative Work Behavior among Teachers. (Published Research). **Journal of Scientific Research in Education**, Issue (23), Part (1).